(٢)

الإنسان
بظاهره خلقا وعبدا بالملك والإنس والجان
لباطنه حقا وربا بحقائق الرحيم الرحمن

حديث الجمعة

١ شعبان ١٣٨٢ هـ - ٢٨ ديسمبر ١٩٦٢ م

في الروح الأعظم اللانهائي نقوم، وبه من روح الحياة الأعظم نستمد، ومنهما بروح الحياة العظيم نعمل، وعلى الحي القيوم نعتمد ونتوكل، وللرب المعلوم نشهد، وبالإله المعبود نؤمن، وبالوجود المقدس نتواجد ونتجدد، نشهد أننا لا إله إلا الله، بنا تقوم فنشهد محمدا رسول الله به نقوم فنَشهد ونُشهد رسول الله عبدا وحقا، وعبادا لله، وحقائق الله.

هذا الدين القيم دين القيمة، ودين الفطرة، ودين التبليغ الدائم والهدي القائم، ودين العلم والمعرفة واليقين، يجب أن يوغل الموغل فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.

من لم يكن له في نفسه واعظ لا تنفعه المواعظ. إن الذي لا خير فيه لنفسه، لا خير عنده للناس. ابدأ بنفسك ثم بمن تعول. لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. إن الذي لا يشهد في نفسه أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، كيف يُشهِد غيره لا إله إلا الله أو يُشهِد غيره محمدا رسول الله؟ إذا قال القائل (لا إله إلا الله، محمد رسول الله)، فقالها الناس معه، وقالها الناس لأنفسهم، فقامها الناس، ولم يقمها من علمها للناس قولا، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، فهو لم يقلها لنفسه مع الناس، يوم ربح الناس، علمها منه الناس فقاموها عليه ربا، ولم يقمها ليكون بها لله عبدا. {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون}[١]. {كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون}[٢]، أي ابحثوا عن ربكم في مجتمعكم بين عباد الرحمن.

من ربح الدنيا وخسر الله ماذا ربح؟ ومن ربح الله وخسر الدنيا ماذا خسر؟ (ازرع كلمة الله في أرض ناسوتك)[٣]، (القلب بيت الرب)[٤] ، (المرء على دين خليله)[٥]، (رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره)[٦]، {الله أعلم حيث يجعل رسالته}[٧].

(ابدأ بنفسك ثم بمن تعول)[٨]، (ولأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها)[٩]. هذا شعار رسالة الإسلام مع محمد لمن يرفعه، والله أعلم حيث يجعل رسالته. ليس الكسب بكسب الأعوان والأنصار، والمواطن والأنصار، ولكن الكسب يوم يحيا القلب فيُحيي قلبا، فيحيا هذا القلب مع مُحييه في وحدة خالدة، فيعرف القلب الذي حيي القلب الذي أحيا، ويحرص القلب الذي أحيا على القلب الذي حيي، يتوحد القلبان فتتوحد لهما الأبدان، وتتطور إلى قدس الزمان والمكان بفردوس أزلي الجنان أو غرفة الإحسان فيقوم التوحيد، ويُدرك الإنسان بين القديم والجديد فعال لما يريد.

{قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا}[١٠]. إن المجاهدة بالفكر، إن قيام المعرفة للعقل، إن الإحسان من النفس إلى النفس بالنفس، إن نشأة الحياة، إن بعث الحياة، إن قيامة الحياة، لا يستقيم أمره، ولا يُدرك سره، ولا يتحقق جوهره، إلا إذا قامت وحدة بين قلب وقلب، ففنى قالب عن قالبه إلى قلبه، واجتمعت عليه القلوب بقلب في قالبه، فاتحدت القلوب وتعددت في صور من قوالب، وانتشر الأمر فاتحدت القلوب، وعنونها قالب لقلب من إنسان ظهر به غيبه من العنوان للرحمن فلا غيب، ولا شهادة، ولكنه أمر في مظهرين من الذات، بالأبدان الأب والابن لمعنى الإنسان، من اللطيف الخبير بالروح، جوهرا للعنوان، وإن مثل عيسى كمثل آدم بقائم من ذوات من بنيان، بيتا موضوعا لبيت مرفوع، أو بيتا مرفوعا من بيت موضوع للإنسان في الإنسان.

إن لاهوت الإنسان وناسوته في مجتمعه البشري أمر ليس بقاصر على النبيين، أو على الأولياء والصالحين، ولكنه أمر شامل للجنس من الإنسان في مظاهره من البشرية بالإنس والملك والجان، وفي حقائقه من الروحية بعوالم الروح والنور والنار، تعريفا عن جوهر الحياة وروح الحياة، من عرفناه بالرحيم الرحمن، ومن عنونه الوجود باسم الله وذكر الله، ظاهرا لغيب من الهو بعلمه من مقام الإنسان علما على معلومه من الحقيقة باطنا لظاهر الوجود بالأكوان لعوالم الحق السرمدي الرحيم الرحمن.

إن الناس يتواجدون في ظاهرهم بجماع ظواهرهم، الله من ورائهم محيط، وعلى كل نفس قائم. بهذا قامت فطرة الإنسان في قديمه، وبه تقوم فطرة الإنسان في قائمه، وعليه تبقى فطرة الإنسان في قادمه ما بقي الإنسان. والإنسان باقٍ على ما كان، لا بدء له في وجود، ولا نهاية له في تواجد. فالإنسان عنوان غيبه، وظاهر ربه، وداني إلهه، وقائم حقه، اتصف بما اتصف به جوهره، وقام لجوهره عين مظهره، وعلى ما قُدر جوهره تقدر مظهره، وعلى ما كشف حق مظهره تقدر أمر جوهره. فإذا كان

الجوهر لا بدء له فكيف يكون المظهر ببدء له! وإذا كان الجوهر لا فناء له، فكيف يكون المظهر موقوت يقطعه فناء له!

إن الإنسان بجوهره ومظهره هو وجه الغيب، في معاني غيبه دائما، إذا ما صار الغيب في معاني الشهادة، وصارت الشهادة في معاني الغيب لمن كان له وجه لمعناه يشهده في داخل نفسه لمعناه. بذلك جاء دين الفطرة بالفطرة لا بدء لها صبغة الله جددها رسول الفطرة، وصبغة ذكره قياما وسنة وكتابا، قدوة للناس وأسوة، من عرفناه محمدا، ومن عرفناه عبد الله، ومن عرفناه عبد ربه وعبد نفسه، ومن سمعناه رسول الله، ومن أجبناه داعي الله، ومن تابعناه، دليلا إلى الله، ومن آمناه في أنفسنا الحق من الله. زويت له الأرض ليعممه ويعلمه ويظهره على الدين كله.

طلب إلينا عبد الله أن نؤمن بالله قائما على كل نفس، وأن نؤمن بربه الرحيم الرحمن، رحمته غلبت عذابه ومغفرته سبقت عدله، وطلب إلينا ربه أن نؤمن بعبده ليكون لنا كفلين من رحمة الله. كما طلب إلينا دليل الله، ورائدنا إلى الله في أنفسنا أن نسلك طريق ربه طريقا مستقيما لا عوج له، وطلب إلينا ربه أن نسلك طريق عبده ورسوله طريقا مستقيما لا عوج له، ولا عوج للعامل فيه.

قام بيننا محمد الله، وحقيقة الإنسان لآدم الناس، ليكون بيننا بما شهدنا من قيامه، وبما عرفنا عن أصوله، وبمن قام بيننا من فروعه، كتاب علم لنا، وطريق الحق لنتخلق بأخلاق خالقنا، نتخلق بأخلاق الله يوم نتخلق بخلقه، ونتواجد باسم الله يوم نتواجد باسمه، ونعنون وجها لله يوم نعنون وجها له، ونقوم حقا بالله يوم نقوم حقا به، نتوحد مع الله يوم نتوحد معه، ونحيا باسم الله يوم نحيا باسمه، حضرة اجتماع حقي الإنسان بخلقي الإنسان في دار الإنسان، عرضها السموات والأرض، هو بحقي ذاته وبيته مركز الدار وبيت قبلة أهلها للصلاة، أحدُ وجوده في وجوده حقا من حقائق تتعالى في وجودها بوجودها بجودها بمعناها لطالب معناها منها، افتقارا إليها، ومرضاة لها في الغني المستغني بمعناه لمعناه، وبوجوده لوجوده، عبدا له، وربا به، ورسولا منه، ورسولا إليه حقا في عيانه، وخلقا في عنوانه.

على هذا قام دين محمد، وبه قام دين ربه معه، فقام مسفرا لنا دين الحياة، دين الفطرة، وقامت بنا روح الحياة، فقمنا في لانهائي الحي القيوم، مقاربا الأحياء وجوها له في عمائها متجاهلا الأشلاء فضلات قيامها، يعرج الأحياء به في معارج الحياة لا جز لها في عطاء ولا توقف لها في وفاء. يحيون، ويحيون، ويحيون، بلا انتهاء لمراقي الحياة.

إن من يتوقف مع ما يقوم به من معنى الحياة، فرحا بما قام فيه من معناها دون حرص على مواصلة مزيد منها بها إنما هو المتخلف عن ركب الحياة، إنما هو السالك لطريق الفناء، سيصبح يوما فضلات القديم وطعام القادم فالحياة لا تتوقف. والمتوقف بمظهر من مظاهر الحياة مع مظهره من مظاهر الحياة متوقف عن ركب الحياة. والمتوقف في سلم الحياة عن الركب متخلف عن الحياة، والمتخلف معدوم في جوهر الحياة ومعنى الحياة يوطأ بأقدام الركب المتحرك بالحياة.

يا من ذاقوا الحياة، فإنا لا نخاطب النيام، لا تتوقفوا مع ما ذقتم من الحياة، واطلبوا الحياة، فالحياة فوق ما أدركتم، فإذا قامت الحياة بلا إله إلا الله قام معراجها بمحمد رسول الله، وإذا قامت الحياة بمعراجها برسول الله، قدر الله حق قدره، وعرف الناس أن ربه أكبر مما هم فيه من الله له ولهم هو بأنفسهم ذكرا له وحقا منه، وهو عليه بربهم رحمة منه وكتابا لهم.

إن الله قد صدق الناس هديه، وتعريفه، يوم قال لهم.. ويحذركم الله نفسه. إن الله يحذرنا نفسه، وقد أعطانا نفسه، فإذا أدركتم أن أنفسكم إنما هي نفس الله، فلا تفرحوا بما كشف لكم، فما آتاكم شيئا ولكن كشف لكم فطرتكم وصنيعته لتعملوا لكسب به فيه، واعلموا أن الله من هذا الحوض حوض اليقين يؤتيكم بلا توقف، ومن هذا الماء يسقيكم بلا ارتواء، ومن هذا النبع يفيض عليكم بلا انتهاء، ومن هذا البحر اللجي يأخذكم تضلون فيهديكم، وتغوصون فيخرجكم، وتعرضون فيشهدكم، وتصدون فيسمعكم، ضالا فهدى، وعائلا فأغنى، ويتيما فآوى.

إن من يصل إلى الضلالة في الله، فيحيره الفهم فيه في نفسه، إنما ذلك من يطرق أبواب الله، مقاربا له، حائرا فيه، يعرفه واجب الوجود، ويؤمنه المعروف في الشهود، وينشده منزها له عن نفسه في مطلق الوجود، عبدا له في الشهود، وهو لا يعرفه ولن يعرفه إلا في نفسه حقا منه سالمت أو خاصمت نفسه في قيامها، يطرق كل باب، ويسلك كل طريق، ويغترف من كل ماء، ويحدد البصر في كل نور، ويتأمل في كل ظلام، ويستمع لكل قول، ويستجيب لكل هدي، ولا يَزورُّ عن يد تمتد إليه بعطاء، ولا يظاهر وجها يجابهه بلقاء، يطلب الله، ويطلب الله، ويطلب الله.. أينما ولى، ويقصد الله كلما سار، ويسكن إلى الله كلما قبع، ويستشرف للمزيد كلما عرف، وينزل عن مكانته كلما شرف.

هذا الدين القيم أوغل فيه برفق، تنبه، تيقظ، احذر خدعة نفسك فيك، ولا تجهل عظمة إلهك، ولا تيأس من رحمة ربك لك، واعلم أن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى، فلا الطريق سلكها إلى مراده، ولا الغاية حققها لرشاده، ولا ظهرا أبقى لمواصلة مسيره ومعاده، إنه متلف لنفسه مطية لربه، إنه مفرط في أمره بيتا ونصبا لإلهه. إن النفس مركبه إلى الحياة يوم يريدها، إنها تقطع به الطريق فلا يصح أن يحملها بما هو فوق طاقتها، وبما لم ييسر الله لها فيتلفها. ولكن البشرية وإنسانها

يضع أصابعه في آذانه حذر الموت وفيه الحياة فلا يستمع لقول الله، {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها}[11]، {ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها}[12]، {فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها}[13].

أيها الثقلان، أيها الإنس والجان، بأي آلاء ربكما تكذبان، هل جزاء الإحسان إلا الإحسان، وهل نهاية البهتان إلا الحرمان، أيها الخليلان، أيها الوجهان، أيها الأمران، أيها الكائنان، إنما الجنان في أن تتحدا، وتتواجها، وتتقابلا، وتمتزجا بالإيمان والإحسان، كل فيما خلق له لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وأن تقلعوا عن الخصومة والبهتان، لا شرف لأيكما إلا بالتقوى، وإنكما في مقام الخلق وفي عالم الخلق لا تصلحان إلا بالاختبار، وبالبلوى، فاصبرا لأمر ربكما، حتى يرفع عنكما يوم تصدقان وتأخذان كلا وضعه في الحياة فيرفع عنكما الاختبار، ويقيم فيكما الادكار، ويقوم بكما الإخبار، وتتحدث عنكما الأخبار. فهذا هو معنى الحق جامعا لكما أهلا لهذه الدار، يوم تقضون أيامكم فيها على تواصي باصطبار، وتعارف بادكار، فينتهي الإنذار، وينقضي الإعصار، وتتحقق البشرى، ويقوم اليسار، ويحيا الإنسان بشقيه من معنى النفس والعقل أو الإنس والجان، من جوهر العقل والنفس بمعنى النور والنار في ذاته صمدية سرمدية، عالما من هيكل أو دار.

هذا الدين القيم أوغل فيه برفق، إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى، وليتأمل الإنسان في نفسه يوم يفيض الله الإيمان على قلبه، ولينظر المتبصر يوم يتبصر فيبصر ما كان يعجز عن إبصاره، كم قضى في الضلالة وكم قطع من طريق الهدى، وليتأمل في أمره كم سمع فما استجاب، وكم نظر فما اتعظ، وكم لمس فلم يحس، وكم مر بآيات الله لا تترك عنده أثرا، ولا تثير في نفسه خبرا، إنه يوم استيقظ، يوم أفاق، يوم أدرك، إنما زحزح عن النار قيد أنملة، فلا يفرح بما يشهد من دان من فعل رفيق أعلا من مظاهر النعمة، ومن مظاهر الجنة، فعند الله الكثير والأكثر، وإنه بما هو فيه ما زال بالنسبة لما سيأتيه، ما زال على ما كان فيه بالنسبة لما قام له فيه، فلا يبالغ فيما تكشف له يوم آتاه، ولا يسرف في تقدير ما انتهاه أو توفاه، وليعلم، وليرشد، وليصدق الله، وليدرك أنه إذا أعطى فعطاؤه غير مجذوذ، وأنه إذا أنهى فهو الحافظ مما عنه نهى، وهو الغافر لمن وقع فيما عنه نُهي، وإن أطاع فما أطاع إلا بالمطاع، وأن الله فوق الطاعة والمعصية، لا تضره معصية، ولا تنفعه طاعة، وأن عبده إذا ارتفع إلى وصف العبد له، وقام في معاني العبد منه، وشرف بمعاني الحق فيه ارتفع فوق الطاعة والمعصية، يأتي الطاعة لا كما يأتيها الطائعون ولكن مثالا يضرب، ويتجنب المعصية لا كما يتجنبها المتقون ولكن مثالا يحتذى، ويقع في مقتضيات الجزاء لا كما يقع فيه المجزون ولكن ليضرب المثال بنفسه لمن يدركهم عن عجز أنفسهم ومغفرة ربهم، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى، غفرنا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. إن الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه ما كان ليزل أو يخطئ، ولكن أظهره ربه في

مظهر أهل الزلة، وفي مظهر أهل الخطأ،{عفا الله عنك لما أذنت لهم}[١٤]، {عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى}[١٥]، يعلمنا به كيف يكون أدب الدعوة، {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا}[١٦]، يضع لنا قانون الإرشاد للمرشد، (أدبني ربي فأحسن تأديبي)[١٧]، هذا من محكم آي القرآن مما لا يقبل التأويل والتحريف، حتى تقوم الحجة به على المخالف، ويتيسر الانتفاع به للمتابع لقوله المحكم {اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون}[١٨] وبذلك كان المتعامل في الدين احترافا واسترزاقا من الناس مبعد عن أمر المتابعة السليمة، كما جعل الاهتداء من المتابع شرط في الانتفاع به بتأليف القلوب بتنفيذ أمر المتابعة الواقع نفاذه على الله طلبا وافتقارا، فهو وحده المؤلف للقلوب على قلب آيته وبيته بابتعاد التبعية للدنيا منه في حال الداعي ظاهر الحال بمجانبة أهلها وأحوالهم لأحوالها، لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا، والعكوف على دعوته متحليا بصفة الصبر، ورحابة الرجاء من الله للناس، عاكفا على طالبي وجهه دون من جعل منهم زينة الحياة الدنيا. ووصف من عرف من يسلم له من عباد الرحمن بالمسلم، ووصف عباد الرحمن وعارفيه ومقدريه بعجزهم حق قدره بالمسلمين لله أو المسلمين لربهم.

إن الذي بعث ليتمم مكارم الأخلاق.. إن الذي قام ليقوم به الحق ما كانت حياته التي شهدنا كافية لكسب تجارب الحياة على ما أراد الله به، وعلى ما أراد الله له، ولكنه من ظهر آدم في خليقته، أو قل من ظهر أوادم آدمه بين خليقتها وحقيتها، بدأت تطوراته وتعليمه وتجاربه. في ظهور الأخيار وُجد، ومن بطون الأحرار تواجد، حتى ظهر بشريف ذاته. لقد كانت تجربة آدم من تجاربه، ولقد كان الأوادم آدما بعد آدم، وآدما قبل آدم ألواح كتابه، وكانت الكلمات من آدم، يظهرها رب آدم، منابر بيانه، وأيادي إحسانه، وأحواض مائه، وهياكل قدسه، وأبواب مدينته. لقد كان إنسان الله قبل آدم لإنسانه، وما كان آدم من قبل إنسانه إلا مظهر عنوانه، تواجد إنسانا، وظهر بآدم عنوانا، في أزل لا إدراك لبدئه، ويبقى كذلك في أبد لا إدراك لانتهائه يظهره آدم عنوانا ويصيره إنسانا، علما على الحق، علما على الله، علما على روح الحياة، علما على الروح الأعظم فالأعظم فاللانهائي، علما على الحياة، بحرا لا ساحل له، ومأوىً لا ضيعة فيه، عبدا عند من آمن به، وربا للمؤمنين بربه معه.

ما عرفنا من حق الحياة بالوجود أقوم منه قولا، ولا أطيب منه خلقا، ولا أرحم منه إنسانا، ولا أبرز منه عنوانا، ولا أشرف منه بيتا، ولا أبين منه كتابا، ولا ألطف منه حجابا، ولا أكرم منه اسما، ولا أشرق منه حقا. ذاك من ذكرناه عبد الله، ومن عرفناه رسول الله، ومن آمناه الحق من الله.

اللهم به فارحمنا.. اللهم به فقومنا.. اللهم به فيسر أمورنا.. اللهم به فأزل عنا عثرات أنفسنا، وعثرات الدنيا، وعثرات الآخرة.. اللهم به فانشلنا من أوحال التوحيد إلى فضاء التفريد المنزه عن الإطلاق وعن التقييد.. اللهم به فأقمنا منابر حقك، وألسنة صدقك، وأيدي وصلتك، ووجوه رحمتك، وعناوين حقك، وماء الحياة منك. لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين. اللهم يسر أمورنا حكاما ومحكومين، واغفر ذنوبنا حكاما ومحكومين، وتولَنا برحمتك وعنايتك وتوفيقك وتسديد منك حكاما ومحكومين، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين.

أضواء على الطريق

(نحن سائرون نحو النور أكثر مما تعلمون. إن الحوائط القديمة التي ظنها الناس قوية جدا، والتي خندقت خلفها خرافاتهم وأهواءهم التقليدية وعقائدهم الثمينة تتداعى بسرعة عظيمة. لقد مست النفوس، وانكسر على عقولهم النور، وأصبحت القلوب أكثر قبولا. لقد أعاروا لحقائقنا آذانا صاغية. لقد تم نجاح كبير في السنين القلائل الأخيرة حتى حان الوقت لأن نقول إننا جزء من جيش منتصر. وهدف النصر بات على مرمى النظر. نحن نتكلم على علم عندما ما نقول إن عالمكم القديم المؤسس على الأنانية المادية يموت، وأن دنياكم الجديدة قد ولدت فيما بين ظهرانيكم. لنا أن نطلق الآن نغمة الثقة فلن تطول معاركنا مع اليأس.

نحن نحتكم دائما إلى الذكاء الباقي في الكائنات البشرية، ولو أنه يظهر أنه في بعض الأحيان أنه قد اختفى تحت أنقاض الجهل والخرافة والإصرار على العناد حتى أنكم تشكّون في مجرد وجوده.

إن الذين قاموا بأعمال التضحيات في الماضي يرون الهدف كلما اقترب الجيش رويدا رويدا).

من هدي السيد (سلفربرش)

مصادر التوثيق والتحقيق

١ سورة البقرة - ٤٤

٢ سورة آل عمران - ٧٩

٣ استلهاما من تعاليم السيد المسيح وهو يدعو حواريه أن يزرعوا "الكلمة" أي كلمة الله، أي المسيح في أرض ذواتهم.

٤ عبارة دارجة عند المتصوفة يذكرونها كحديث قدسي يتناغم مع الحديث القدسي (لم تسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن) الذي أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد.

٥ حديث شريف: " المرءُ على دينِ خليلِه فلينظرْ أحدُكم مَن يُخالِلُ." أخرجه أبو داود، وأحمد، والترمذي.

٦ حديث شريف: " رُبَّ أشعثَ أغبرَ ذي طِمرَينِ، مُصفَحٌ عن أبوابِ النَّاسِ، لو أقسمَ على اللهِ لأَبَرَّه.": أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) بلفظه، وأصله في صحيح البخاري ومسلم بنحوه

٧ الأنعام - ١٢٤

٨ حديث شريف ذات صلة: "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. وابدأ بمن تعول." صحيح البخاري وصحيح النسائي. أيضا من الحديث الشريف: "ابدأ بنفسك فتصدَّق عليها فإن فضلَ شيءٌ فلأهلكَ، فإن فضل من أهلك شيءٌ، فلذي قرابتِك فإن فضَل من ذي قرابتك شيءٌ فهكذا وهكذا، وهكذا." أخرجه مسلم والنسائي.

٩ استلهاما من حديث شريف يخاطب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلّم الإمام علي بن أبي طالب: " فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لكَ حُمْرُ النعم" أخرجه البخاري ومسلم.

١٠ سورة سبأ - ٤٦

١١ سورة البقرة - ٢٨٦

١٢ سورة هود - ٥٦

١٣ سورة الشمس - ١٣

١٤ سورة التوبة- ٤٣

١٥ سورة عبس – ١٠:١

١٦ سورة الكهف - ٢٨

١٧ حديث شريف. جاء في الموسوعة الحديثية لابن حجر، والعسكري في كتابه "الأمثال"، والسَّرَقُسْطِيَّ في كتابه" الدلائل "، والسيوطي في كتابه" الجامع الصغير"، وابن السمعاني في" أدب الإملاء "، وأبو نُعَيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان.

١٨ سورة يس- ٢١